وهاتان كرامتان عظيمتان للشيخ المذكور الأولى رويته للنور الذي في
السما والثانية جعله هذا الابريق علامة لموته واما الجندي لم
يعين انه توفي بدمشق ولا غيرها رحمه الله تعالى ونفع به وبسائر
عباده الصالحين **وكنت** وجدت مضبوطا بالقلم من غير ضبط
حروف بضم الغين المعجمة وبالمثناة من تحت **ورايت** ابا في ذكره
ناقلا رسالة ابن ابي المنصور وضبطه بفتح العين المهملة وبالبا الموحدة
وابن ابي المنصور لم يضبطه بشيء **وانما** رايته في رسالته فما ادري
من اين اخذ ذلك الامام اليافعي فالله اعلم اي الضبطين اصح والذي
وجدته بالغين المعجمة والمثناة في الجندي وكتاب الحبيشي والله اعلم
ابو حفص عمر بن حميد بضم الحا المهملة على التصغير كان فقيها
خيرا عالما عابدا صالحا وكان له في علم التصوف معرفة تامة وصنف
كتابا في السلوك وكان بينه وبين القاضي اسمعيل الناشري صحبة ومودة
موكده وكان القاضي المذكور من الصالحين وقد تقدم ذكره مع ذكر
والده القاضي عبد الله بن عمر وكان مسكن الفقيه عمر بن حميد قرية الحصامه
بفتح الحا والصاد المهملتين مع تشديد الصاد من قرى الوادي سهام وله
بالموضع المذكور ذرية اخيار صالحون نفع الله بهم اجمعين **ابو حفص
عمر بن محمد بن ابي بكر الرحيبي** نسبة الى قرية حيا من قرى بر
العجم وهي بضم الرا وفتح الحا المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح
المثناة من فوق واخره الف مقصورة وذلك لقب لزيد والافصح
عربي من بني نوب بفتح النون وسكون الواو ثم باء موحدة وهم بيت
علم وصلاح منهم الفقها بنو عمران الموجودون بمدينة بيت حسين

وسياتي ذكر من تحقق حاله منهم ان شاء الله تعالى ومنهم الفقيه علي
الازرق العالم المشهور ببيت حسين ايضا واصل بني نوب من الجبل
ونسبهم في همدان كان الشيخ المذكور صاحب عبادة وزهادة
وجد واجتهاد لا يزال ذاكرا الله تعالى في ليله ونهاره وجميع احواله
وكانت له كرامات ظاهرة **منها** انه مرض مرضا شديدا اشفى
على الموت فوصى له بعض اصحابه بالوصية فقال انا ما اموت من هذا
المرض اني رايت في هذا المكان سراجا يضي في الهوا والرياح تضربه
ثم ما طفي فعوفي الشيخ من ذلك المرض واقام نحوا من سنتين ثم مرض
واوصى بما يحتاج اليه وقال الان رايت السراج قد طفي فعرفت ان
الاجل قد انقضى ثم مات من ذلك المرض رحمه الله تعالى **ابو حفص
عمر بن محمد بن الشيخ عمر المعترض** كان الشيخ المذكور شيخا
كبير القدر صاحب احوال وكرامات **من ذلك** انه كان له كاتب
عليه مال للديوان قدر ثلثمائة دينار وهو عاجز عنه وقد طولب
به وضيق عليه فيه فلازم الشيخ عمر في ذلك ولم يعذره وقال له
ما اقبل منك حتى تقول لي قد غلقت فقال قد غلقت فلما فتشوا
عن اسمه في الديوان وجدوه قد غلق **ومن** ذلك انه هرب اليه
جماعة من اهل الواسط واودعوه طعاما كثيرا كان معهم
فاتاه اهل الدولة وقالوا له نريد الطعام الذي اودعوه عندك
فدخل بهم الموضع الذي فيه الطعام فلم يجدوا شيا ولا راوا طعاما
ولا غيره وكراماته من هذا القبيل كثيرة رحمه الله تعالى ونفع
به امين **ابو الخطاب عمر بن المبارك بن مسعود بن سالم**